

تفاعلاً مع العدوان الغاشم على غزة

الشورى يخاطب برلمانات العالم ووفد من المجلس يزور الجرحى الفلسطينيين

«يعلن مجلس الشورى بالملكة العربية السعودية استنكاره الشديد للعدوان الإسرائيلي واعتدائه الوحشية الواسعة على قطاع غزة والذي أوقع مجزرة مروعة خلفت مئات الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، والمجلس إذ يدين هذه الأعمال العدوانية التي تكشف عن مدى وحشية الاحتلال وخروجه على كل المواثيق والأعراف الدولية، ليدعو إلى ضرورة التدخل العاجل لوقف هذا العدوان وتوفير الحماية لإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة، وكف إسرائيل عن تنفيذ هذه المجازر البربرية والمخططات العدوانية التي أعدت لها قوات منذ زمن لاستكمال العدوان العسكري ما عجزت عن تحقيقه بالحصار والإغلاق والعقوبات الجماعية المحرمة والتي تفرضها على المواطنين في قطاع غزة وتحرمهم من حقهم في أبسط متطلبات الحياة الإنسانية من الماء والكهرباء والمواد الغذائية والطبية وامدادات الطاقة، ويعد المجلس هذه المذبحة جريمة حرب جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الإسرائيلي الأسود الحافل بالمجازر وحروب الإبادة التي ترتكبها ضد الإخوة الفلسطينيين، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وللمواثيق والاتفاقيات الدولية، وهو إرهاب دولة منظم وحملة إبادة جماعية تمارسها ضد أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، ويدعو المجلس إلى توفير الحماية للشعب الشقيق ورفع الحصار عنه، وتمكينه من نيل حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير بإقامة دولته المستقلة على أرضه وفقاً للقرارات الدولية، والمبادرة العربية، ويشدد المجلس على ضرورة دعوة مجلس الأمن إلى التدخل عاجلاً لوقف هذا العدوان، كما يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث ومحاسبة إسرائيل دولياً وفق المعاهدات المتعلقة بجرائم الحرب والإبادة، ويدعو المجلس الاتحاد البرلماني الدولي وكافة الاتحادات البرلمانية الدولية والقارية والإقليمية والبرلمانات في دول العالم للعمل مع حكوماتها لإنهاء الاعتداءات الوحشية المتكررة على فلسطين وشعبها الصامد، مع يقين المجلس إن هذه الوحشية لا تزيد الشعب الفلسطيني إلا قوة وصلابة وتماسكاً، وأن إرهاب الدولة المنظم الذي يمارس ضده لن يثني عزيمته وكفاحه لنيل حقه بزوال الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال وإقامة دولته على أرضه وعاصمتها القدس الشريف، والمجلس مع هذا اليقين يناشد الإخوة الفلسطينيين بأن يكونوا جميعاً لحمة واحدة، فقد حان الوقت لنشد الخلافات وعدم إعطاء المحتل أي فرصة للتمادي في طغيانه وعدوانه، ويثمن المجلس مبادرة المملكة تجاه الإخوة الفلسطينيين حيث أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه

خلفت مئات الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق».

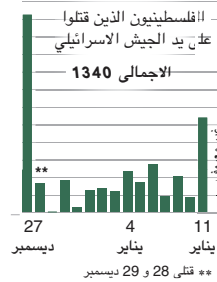
وقال معالي رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد في بيان تلاه أمام المجلس يوم ١٢/٣٠/١٤٢٩هـ:

تضامناً مع أبناء الشعب الفلسطيني في غزة أصدر مجلس الشورى بياناً استنكر فيه بشدة العدوان الإسرائيلي الوحشي الأخير على الشعب الفلسطيني في غزة، ووصف ما جرى في الأرض المحتلة بأنه «مجزرة مروعة

الشورى: محمد الشيباني

إحصاءات الحرب على غزة

منذ بدأت إسرائيل الهجمات الجوية على غزة يوم ٢٧ ديسمبر، ثم الاجتياح البري ٤ يناير:



4 إسرائيليون قتلوا من الهجمات الصاروخية الفلسطينية

9 جنود إسرائيليون قتلوا أثناء العمليات العسكرية



د. بندر حجار يرافقه د. عبدالرحمن البراك ود. محمد الغامدي وبعض الأعضاء أثناء زيارتهم للجرحى الفلسطينيين بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض

والانجليزية لتعريف المجالس النيابية والبرلمانات في العالم، وشكلت لهذا الغرض لجنة باشراف معالي نائب رئيس المجلس الدكتور بندر بن محمد حجار تكونت من الدكتور صالح الزهراني رئيساً وعضوية كل من الدكتور صدقة فاضل نائباً للرئيس، الدكتور عائض الرادوي، الدكتور مجدي حريري، الدكتور محمد الحلوة، والأستاذ محمد نصر الله، الدكتور محمد الإدريسي، والدكتور محمد المهنا مقررًا للجنة.

كما قام رؤساء لجان الصداقة البرلمانية بالمجلس بإرسال خطابات لرؤساء لجان الصداقة البرلمانية في برلمانات العالم التي كون معها المجلس لجان صداقة برلمانية والبالغ عددها ١٤٠ برلماناً وكذلك إلى رؤساء الاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية، حيث عبروا فيها عن قلق مجلس الشورى البالغ من حجم المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومن تدمير للبنى التحتية، ومواقف مأساوية على الصعيد الإنساني معيشياً وصحياً، مما ينذر بحدوث كارثة إنسانية، ونقص حاد في المتطلبات الأساسية المعيشية الضرورية، من الماء والمواد الغذائية والطبية وإمدادات الطاقة وانقطاع التيار الكهربائي المستمر، وأكدت على انه بلا شك تشارك لجان الصداقة في تلك البرلمانات مجلس الشورى هذا الاهتمام والمتابعة لما فيها من انتهاك صارخ لمبادئ حقوق الإنسان وللقانون الدولي الإنساني وتقييم السلام العالمي.

وطالب رؤساء لجان الصداقة بالمجلس نظراءهم في مختلف برلمانات العالم بالمبادرة لدعم الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة، ورفع الحصار عنه، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، مراعاة لنواقح الإنسانية المأساوي المؤلم الذي يعيشه القطاع، وأن يكون بين لجان المجلس وتلك اللجان الصديقة التنسيق الذي يتوافق والقنوات القانونية الدولية الإنسانية لتسهيل الدعم الإنساني العاجل لقطاع غزة والدور الإنساني الذي يجب أن تقوم به نحو هذا الواقع الذي يتعارض وكافة القوانين والمواثيق الدولية المتعلقة بهذا الشأن.

للمجلس الدكتور محمد بن عبد الله الغامدي، حيث قاموا بزيارة الجرحى الفلسطينيين المنومين في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض الذين أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - بنقلهم من الأراضي الفلسطينية وعلاجهم في المستشفيات السعودية.

وقد اطمأن الوفد على صحة الجرحى الفلسطينيين ونقل لهم تحيات معالي رئيس المجلس الدكتور صالح بن حميد وأعضاء المجلس وتمنياتهم لهم بالشفاء العاجل.

وكان المجلس قد شارك في جميع الاجتماعات الدولية والقارية وطالب فيها برفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني الشقيق ودافع عن حقهم في إقامة دولتهم، كما أصدر المجلس عدة بيانات تدين الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين.

كما أوصت اللجنة بإصدار عدد خاص من مجلة "الشورى" عن مأساة غزة باللغتين العربية

الله ببعث إعانات عاجلة إلى الإخوة في غزة، كما أمر بعلاج الجرحى والمصابين في مستشفيات المملكة، كما رحب حفظه الله بكل اجتماع عربي لمناصرة إخواننا في فلسطين، كما يثمن المجلس الاتصالات الواسعة التي أجراها حفظه الله مع قيادات العالم والقيادات العربية للنظر العاجل في نصرة الإخوة الفلسطينيين في غزة وكف العدوان عنهم وبذل كل وجوه المساعدات لهم مادياً ومعنوياً، راجين من المولى القدير أن يتقبل الشهداء عنده وأن يشفي الجرحى، وأن يحفظ فلسطين وأهلها من كل مكروه إنه سميع مجيب وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد.

وتضامناً مع أبناء الشعب الفلسطيني ودعماً لقضيتهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي، كون مجلس الشورى لجنة برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور بندر بن محمد حجار وعضوية معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله البراك، ومعالي الأمين العام